

الخالق و الخليفة

١ - من خلق السماء والأرض ؟

«فِي الْبَدَأِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» (تكوين ١:١).

٢ - بمن خلق الله كل الأشياء ؟

«فَإِنَّهُ فِيهِ [فِي الْإِبْنِ] خَلَقَ الْكُلُّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سِوَاءُ كَأَن عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ» (كولوسي ١: ١٦).

«كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ» (يوحنا ١: ٣ ؛ واقرأ أيضاً عبرانيين ١: ٢).

٣ - بم تحدث السموات ؟

«السَّمَوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ» (مزمور ١٩: ١).

٤ - ما غرض الله في صنع الأرض ؟

«لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَوَاتِ هُوَ اللَّهُ مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لِسَكْنِ صَوْرَهَا» (إشعياء ٤٥: ١٨)

٥ - على صورة من خلق الإنسان ؟

«فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. نَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ» (تكوين ١: ٢٧).

٦ - أين وضع الله الإنسان في بدء حياته ؟

«وَعَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا. وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةً لِلْأَكْلِ .. وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا» (تكوين ٢: ٨-١٥).

٧ - ما الذي يمكن إدراكه بواسطة المصنوعات؟ ماذا يرى في صنيع الله؟

«لأنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تُرَى مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةِ وَلَاهُوتَهُ حَتَّى إِنَّهُمْ بَلَا عُدْرٍ» (رومية ١: ٢٠).

٨ - عمل مَنْ هو المسيحي؟

«لأنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالِ صَالِحَةٍ قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا» (أفسس ٢: ١٠).

٩ - كيف نتأكد أن قوة الخالق لا تكل ولا تمل؟

«أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ. إِلَهَ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُ وَلَا يَعْينَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ» (إشعياء ٤٠: ٢٨).

١٠ - كيف يتشجع المعبي؟

«يُعْطِي الْمُعْبِي قُدْرَةً وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةً» (إشعياء ٤٠: ٢٩).

١١ - إلى من يجب ان يستودع المتألم نفسه؟

«فَإِذَا الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فَلْيَسْتَوْدِعُوا أَنْفُسَهُمْ كَمَا لِخَالِقِ أَمِينٍ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ» (١ بطرس ٤: ١٩).

١٢ - بمن حلف الملاك؟

«وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتَهُ وَأَقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ أَنْ لَا يَكُونُ زَمَانٌ بَعْدُ» (رؤيا ١٠: ٦، ٥).

١٣ - ماذا يقول الكتاب المقدس عن الآلهة الكاذبة؟

«هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمُ الْآلِهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَوَاتِ .. لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ. لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ» (إرميا ١٠: ١١-١٦).

١٤ - لمن يجب السجود بحق ؟

«هَلُمُّ نَسْجُدْ وَنَرْكُعْ وَنَجْتُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا» (مزمور ٦: ٩٥).

١٥ - كيف يمحو الله أخيراً اللعنة التي جلبتها الخطيئة ؟

«لَأَنِّي هَانِذَا خَالِقُ سَمَوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضاً جَدِيدَةً فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَيَّ بِالِ» (إشعياء ٦٥: ١٧؛ واقرأ أيضاً رؤيا ١: ٢١).

١٦ - ما هي الأسس الصحيحة للإخاء البشري ؟

«أَلَيْسَ أَبُ وَاحِدٌ لِكُلِّنَا. أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقْنَا. فَلِمَ نَعْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِيسِ عَهْدِ آبَائِنَا» (ملاخي ١٠: ٢).